

لسان العرب

(أ ه ق) الأَيْهُقَانُ الجَرَجِيرُ وفي الصحاح الجرجير البرِّيُّ وهو فَيْعُ عَلَانٍ وفي حديث قُتَيْبٍ بن سَاعِدَةَ ورَضِيْعُ أَيْهُقَانٍ هو الجرجير البري قال لبيد فَعَلَا فُرُوعَ الأَيْهُقَانِ وَأَطْفَلَاتٍ بِالْجَلَاهُتَيْنِ طِبَاؤُهَا وَنَعَامُهَا إِن نَصَبْتُ فُرُوعَ جَعَلْتُ الأَلْفَ التي في فَعَلَا للتثنية أَيْ الجَوْدُ والرَّهَامُ هما فعلا فُرُوعَ الأَيْهُقَانِ وَأَنْبَتَاها وَإِنْ رَفَعْتَهُ جَعَلْتَهَا أَصْلِيَّةً مِنْ عِلَا يَعْزِلُوْهُ وَقِيلَ هُوَ نَبْتُ يَشْبَهُ الْجَرْجِيرَ وَلَيْسَ بِهِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ مِنَ الْعُشْبِ الأَيْهُقَانُ وَإِنَّمَا اسْمُهُ النَّهَقُ قَالَ وَإِنَّمَا سَمَاهُ لَبِيدُ الأَيْهُقَانِ حَيْثُ لَمْ يَتَّفَقْ لَهُ فِي الشَّعْرِ إِلَّا الأَيْهُقَانُ قَالَ وَهِيَ عُشْبَةٌ تَطُولُ فِي السَّمَاءِ طَوْلًا شَدِيدًا وَلَهَا وَرْدَةٌ حُمْرَاءُ وَوَرَقَةٌ عَرِيضَةٌ وَالنَّاسُ يَأْكُلُونَهُ قَالَ وَسَأَلْتُ عَنْهُ بَعْضُ الأَعْرَابِ فَقَالَ هُوَ عُشْبَةٌ تَسْتَقِلُّ مَقْدَارَ السَّاعِدِ وَلَهَا وَرَقَةٌ أَكْثَرُ مِنْ وَرَقَةِ الْحُوَّةِ وَزَهْرَةٌ بَيْضَاءُ وَهِيَ تَوْكَلُ فِيهَا مَرَارَةً وَاحِدَةً أَيْهُقَانَةٌ وَهَذَا الَّذِي قَالَهُ أَبُو حَنِيفَةَ عَنْ أَبِي زِيَادٍ مِنْ أَنَّ الأَيْهُقَانِ مُغِيرٌ عَنِ النَّهَقِ مَقْلُوبٌ مِنْهُ خَطَأٌ لِأَنَّ سَبْيُوهُ قَدْ حَكَى الأَيْهُقَانُ فِي الأَمْثَلَةِ الصَّحِيحَةِ الْوَضْعِيَّةِ الَّتِي لَمْ يُعْنَ بِهَا غَيْرُهَا فَقَالَ وَيَكُونُ عَلَى فَيْعِ عَلَانٍ فِي الْاسْمِ وَالصِّفَةِ نَحْوُ الأَيْهُقَانِ وَالْمَصْدَرِ يُعْمَرَانُ وَالزَّيْبُودَانُ وَالْهَيْرُودَانُ وَإِنَّمَا حَمَلْنَاهُ عَلَى فَيْعِ عَلَانٍ دُونَ أَفْعُلَانٍ وَإِنْ كَانَتِ الْهَمْزَةُ تَقَعُ أَوَّلًا زَائِدَةً لِكَثْرَةِ فَيْعِ عَلَانٍ كَالْخَيْزُرَانِ وَالْحَيْسُمَانِ وَقِلَّةِ أَفْعُلَانٍ